

معجم السفر

السهمي بصقلية وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي بإفريقيا قالوا ثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأجدابي بالقيروان ثنا أبو بكر هبة الله بن أبي عقبة التميمي ثنا جبلة بن حمود الصدفي ثنا سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم العتعي عن مالك بن انس الأصبحي عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله .

608 - أبو البهاء هذا كان من أهل القراءات والحديث روى لي شيئا يسيرا من حفظه وكتبت من أجزائه كذلك فوائد من حكاية وشعر وقال لي ولدت سنة أربعين وأربعمائة بمدينة صقلية وتوفي في شعبان سنة سبع عشرة وخمسائة بالإسكندرية وأنا بمصر .

وهو عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم المقرئ الواعظ رأى أبا بكر محمد بن الحسن ابن البر اللغوي وأبا علي الحسن بن رشيق الشاعر الأزدي القروي وأبا بكر السمنطاري الفقيه الصقلي وعبد الحق بن محمد بن هارون السهمي وأبا عبد الله بن جمهير ومحمد بن يونس الصقلي .

609 - سمعته يقول قرأت القرآن على أبي محمد عبد الله بن فرج المديني ومحمد بن إبراهيم بن الشامي المديني وأبي بكر محمد بن علي الأزدي ابن بنت العروق وأبي عبد الله محمد بن عبد الله القتال وهؤلاء شيوخ المدينة بصقلية والمقدمون في الإقراء وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عباد الإشبيلي وأبي عبد الله بن جمهير القادم علينا .

وسمعت الحديث على عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي وعتيق بن علي بن داود السمنطاري وقرأت الفقه على محمد بن يونس وأبي العباس أحمد بن محمد اللخمي وعمر بن أبي الطيب وغيرهم وأبي كان من أصحاب أبي الحسن بن القابسي ويعرف بالمتعبد .

ورأيت أبا بكر بن البر وأبا علي بن رشيق واستفدت منهما وماتا بصقلية بعد خراب القيروان وقد أنشدني أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي لنفسه بصقلية مما قاله في غلام للمعز يعرف بفسوة الكلب وقد ولاه القيروان .

(إنا إلى الله راجعون لقد ... هان على الله أهل ذا البلد) .

(أفسوة الكلب صار يملكننا ... فكيف لو كان ضربة الأسد) - المنسرح